



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación



المؤتمر العام

الدورة الثامنة والعشرون

١٩٩٥/١١/٢ - ١٠/٢٠

التقرير الرابع عن مدى التقدم في تنفيذ
خطة عمل المنظمة لادماج المرأة في عملية التنمية

بيان المحتويات

الفقرات

٢ - ١	معلومات أساسية
٤ - ٣	التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل
٥	الإجراءات الأساسية التي اتخذت لتنفيذ الخطة
١٢ - ٦	وضع المشروعات ورصدها
٢٠ - ١٣	الارشاد والتدريب الفني
٢٥ - ٢١	التنمية المستدامة وإدارة الموارد الطبيعية والبيئة
٢٦	الامن الغذائي والتغذية
٢٩ - ٢٧	التدريب على تحليل قضايا الجنسين
٣١ - ٣٠	البرنامج التعاوني للتدريب على التحليل الاجتماعي والاقتصادي
٣٣ - ٣٢	وتحليل قضايا الجنسين
٣٤	مواد التدريب على تحليل قضايا الجنسين
٣٩ - ٣٥	معلومات تراعى الاعتبارات المتعلقة بالمرأة
٤٤ - ٤٠	تقديم المعونة والمشورة الى البلدان الاعضاء فيما يتعلق
٤٥	بوضع سياسات تراعى الاعتبارات المتعلقة بالمرأة
٤٦	تحسين الاحماءات
٤٩ - ٤٧	التأثير على رسم السياسات
٦١ - ٥٠	تعزيز آلية ادماج المرأة في عملية التنمية
٦٤ - ٦٢	إجراءات أساسية مبتكرة لتنفيذ الخطة
٦٥	تنقيح خطة العمل
	المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة
	قضايا العمل الأساسية
	مشاريع قرارات

لدواعى الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها الا للضرورة القصوى.

معلومات أساسية

١ - طلب المؤتمر في دورته السابعة والثمانين المنعقدة عام ١٩٩٣ اعداد تقرير رابع عن مدى التقدم لعرضه على دورته الثامنة والعشرين عام ١٩٩٥ ، كما دعا الى تنفيذ خطة العمل (C 93/1/REP/3) ، حيث طلب في التقرير الاول عن مدى التقدم اجراء استعراض دورى لمجالات التنفيذ ذات الاولوية من اجل ضمان استمرار مواءمتها للظروف. وعليه يعرض هذا التقرير وخطة العمل المنقحة على المؤتمر لى يستعرضهما ويوافق عليهما .

٢ - يتنمخ من الانشطة الرارد وصفها في التقرير ان منظمة الاغذية والزراعة توامل احرار تقدم ملموس في تنفيذ خطة العمل لادماج المرأة في عملية التنمية ضمن اولويات عملها الاساسية والادارية على حد سواء .

التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل

٣ - واصلت المنظمة ، في اطار برامج عملها الفنية ، استنباط تدخلات مبتكرة ترمى الى زيادة فرص حصول المرأة الريفية على مصادر الانتاج والتحكم فيها . لاسيما عن طريق تحسين الارشاد والتدريب . وسلط الكثير من أنشطة المنظمة الاضواء على الدور الحيوى الذى تؤديه المرأة الريفية في مجالات مثل الامن الغذائى وتنفيذ الاسرة ورفاهيتها وديموغرافيتها فمثلا عن التنمية المستدامة من الناحية البيئية . وفى العديد من البلدان تم تعزيز القدرات المؤسسية لى تستوعب اختلاف احتياجات المرأة الريفية والقيود المفروضة عليها عن احتياجات الرجل ، فضلا عن تحسين قدرة هذه المؤسسات ، الحكومية منها وغير الحكومية ، على توفير خدمات تراعى اختلاف هذه الاحتياجات والقيود . ويمكن للمنظمة من خلال ما تستخدمه من هذه التجارب ، ان تكون احسن استعدادا لتكرار التجارب الناجحة في بلدان اخرى بل وان تنظم عمليات افضل فى المستقبل . ويسوق الجزء الثالث فى التقرير أمثلة عن انجازات الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ فى المجالات الاساسية المتمثلة فى اعداد مشروعات تراعى احتياجات المرأة ورصدها والتدريب على تحليل القضايا المتعلقة بالجنسين وتقديم المشورة للبلدان الاعضاء فى مجال وضع سياسات تستجيب لاحتياجات المرأة .

٤ - وجاهدت المنظمة كذلك لتحقيق تقدم فى مجالات الاولوية الادارية ولاسيما فيما يتعلق بالجهود الخاصة المبدولة لتفقيح خطة العمل ولتنفيذ الانشطة التوعيبية للمؤتمر العالمى الرابع عن المرأة وأنشطة متابعته . ويقدم الجزء الرابع من

هذا التقرير معلومات عن الانشطة المنفذة خلال الفترة المالية لتعميم خطة ادماج المرأة في عملية التنمية، وقضايا المرأة في المنظمة وفي الدول الاعضاء، على السواء. ويعرض الجزء الخامس مشاريع القرارات المعروضة على المؤتمر.

الاجراءات الاساسية التي اتخذت لتنفيذ الخطة

وضع المشروعات ورصدها

٥ - هناك مجموعة واسعة من أنشطة اعداد المشروعات ورصدها وما يرتبط بها من دعم البرنامج العادي، التي سُرع فيها خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ تنفيذاً للخطة، ولكن نظراً لضيق المجال فسيتقصر هذا الجزء من التغذية على تقديم عينة نموذجية من مجالات عمل المنظمة الثلاثة وهي: الارشاد والتدريب الفني والبيئية، وادارة الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، والتغذية والامن الغذائي.

الارشاد والتدريب الفني

٦ - تعميم اشراك النساء في التدريب. انشأ قسم الانتاج الحيواني والمحة الحيوانية وحدة تدريبية متنقلة في نيبال تتجه مباشرة نحو القرى لمعالجة مشكلات التنقل التي تواجهها المرأة الريفية في هذا البلد، وبفضل ذلك زادت نسبة النساء من مجموع المتدربين الى ٤٥ في المائة. كما عقد هذا القسم في بلدان أمريكا اللاتينية دورات تدريبية تستمر يوماً واحداً لكي تناسب على نحو افضل للمهام الیومیه للنساء، اللواتی أصبحن يشكلن الآن ٦٠ في المائة من مجموع المتدربين و ٥٥ في المائة من عدد الذين يحضرون الاجتماعات المتعلقة بالمشروعات. ويتضمن هذا التدريب كذلك توفير معلومات عن طريقة تسجيل مجموعات المجتمع المحلي في نونبا، وهذا ما فعلته حتى الآن ٢١ مجموعة ورابطة نسائية. وفي غامبيا سعى قسم الانتاج الحيواني والمحة الحيوانية الى تحسين مهارات ١٠٠٠٠ امرأة مزارعة في مجال ادارة الانتاج الحيواني والتسويق عن طريق انشاء مواقع للبيان العملي في قرى مختارة.

٧ - وفي عدد من مشاريع تسويق الخضفر في ليسوتو ونيبال، يساعد قسم الخدمات الزراعية خدمات الارشاد في تزويد النساء بمجموعة من الخدمات الريفية تشمل التدريب على تخطيط الانتاج وتحسين تقنيات ما بعد الحصاد والروابط في ما بين المنتج والأسواق. وتقوم مشروعات الاسمدة التي ينفذها قسم تنمیه الاراضي والمياه، بتنظيم أيام حقلية للمزارعين تركز على دور ومسؤوليات

المرأة في تغذية النبات ونتاج الخضفر وإدارة المغذيات النباتية وحدائق الخضروات الجماعية.

٨ - إعادة توجيه مناهج الاعتماد الزراعي والتدريب المنزلي. تساعد المنظمة الدول الاعضاء في مجال تدريب المرشدين الزراعيين واطصاصي التدبير المنزلي حاليا وفي المستقبل على أهمية التدريب التقني والإداري للنساء الريفيات من أجل فهم كيفية توفير خدمات ملائمة للنساء على نحو أفضل.

٩ - ومن أجل تقديم أفضل الخدمات الى الاسر الريفية، قام قسم المشاركة النسائية والشعبية في التنمية بمساعدة حكومة سرى لانكا ونيبال والمجر واثيوبيا وغامبيا وتونس وأوغندا على إعادة توجيه برامجها للتدريب في مجال الإرشاد الزراعي ونظم تقديم الرعاية المحية بهدف زيادة عنمر المشاركة فيها ولجعلها أكثر استجابة لاحتياجات الزبون والمرأة. كما أن الاتصالات الوثيقة التي أقيمت مع مجموعات اقليمية مثل الرابطة الاقليمية للاقتصاد المنزلي والرابطة الاقليمية الاسيوية للاقتصاد المنزلي ساعدت على تقييم التدريب في هذا المجال وإعادة توجيه المناهج الدراسية وتكييفها لتلبية احتياجات الاسر الريفية.

١٠ - وفي ١٩٩٤ أصدر قسم المشاركة النسائية والشعبية في التنمية دليلا للدول الاعضاء يساعدها على إعادة توجيه مناهجها ويحمل عنوان «الاسر الريفية والقدرة على الاستمرار: ادماج الاهتمامات البيئية وتلك المتعلقة بالمرأة في مناهج الاعتماد المنزلي» وأصدر القسم عام ١٩٩٥ طبعتين جديدتين لمطبوخين أساسيين هما «الدليل المرجعي للإرشاد و«دليل التدريب في مجال الإرشاد»، معتمدا على الخبرات التي اكتسبها من مشروع ضم خمسة بلدان هي (كينيا وملاوي وسيراليون وتنزانيا وزمبابوي) لتحسين العمل الإرشادي مع النساء. ويقوم المكتب الاقليمي لافريقيا بتكييف دليل أصدريته المنظمة عن «تحسين عمل الإرشاد الزراعي المخصص للنساء الريفيات» بالتعاون مع كلية الزراعة في جامعة غانا ووزارة العلوم المحلية لتلبية الاحتياجات التدريبية المحددة في غانا. ويقدم قسم المشاركة النسائية والشعبية في التنمية مساعدته لمشروعات مخزمة للوصول الى النساء الريفيات في المناطق النائية بما في ذلك المشروع الجاري في مالي الذي تموله الحكومة البلجيكية والمعنون «مساعدة التجمعات النسائية في منطقة Kayes الشمالية المشمولة بالتدريب» وذلك من أجل زيادة الانتاج الغذائي وتنويعه ورفع مستوى الوضع التغذوي واعتماد أنشطة مولدة للدخل وتحسين وسائل الحصول على المياه وبالتالي تمديد فترة الزراعة وأخير ا مساعدة المزارعين على انشاء أسواق محلية.

١١ - بدأت المنظمة باعداد مجموعة من دراسات الحالة في أفريقيا وآسيا عن اتجاهات تسجيل النساء في المعاهد والجامعات الزراعية في البلدان النامية. ويستكمل هذا الاجراء اعداد مطبوعات دورية عن هذه المؤسسات يتضمن عدد الذكور والاناث من الطلاب ومن أعضاء هيئات التدريس في الكليات. كما نشرت المطبوعات الدورية الخاصة بأفريقيا وأوروبا الوسطى والشرقية عام ١٩٩٥. وعقد قسم المشاركة النسائية والشعبية في التنمية خلال الفترة المالية ثمان موائد مستديرة اقليمية عن التعليم في مجال الزراعة سلطت الأضواء على الحاجة الى زيادة تسجيل النساء في البرامج الزراعية. ونشر تقرير مختصر عن كل مائدة مستديرة بكل لغات عمل الأمم المتحدة في ١٩٩٤.

١٢ - ونقح قسم الخدمات الزراعية دليله التدريبي بعنوان «البحوث والارشاد في النظم الزراعية» لجعله أكثر استجابة لاحتياجات المرأة. وفي ١٩٩٤ نشرت المنظمة دراسة حالة بعنوان «الارشاد من المرأة الى المرأة - الفلاحات المسؤولات عن الاتصال على الوصول الى العاملات في قطاع الزراعة» وتلخص هذه الدراسة الدروس المستخلصة من مشروعات المنظمة الميدانية التي نفذت في هندوراس فيما بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٢ في مجال توفير التدريب وخدمات الارشاد للنساء ومن خلال النساء الريفيات وموظفي الارشاد. كما نشر قسم الخدمات الزراعية وقسم المشاركة النسائية والشعبية في التنمية، استنادا الى الخبرات المكتسبة في مختلف بلدان أفريقيا، دراسة معنونة «ادارة الأنشطة الريفية المولدة للدخل: تدريب المجموعات القروية» لكي يستعين بها المدربون والمرشدون.

التنمية المستدامة

وادارة الموارد الطبيعية والبيئة

١٣ - يرمى العديد من أنشطة المنظمة الى تحسين دور المرأة في التنمية المستدامة. وتركز مجموعة من الجهود المحددة على بحث امكانية زيادة الوعي بالروابط القائمة بين البيئة والفقر والسكان والمرأة الريفية.

١٤ - المرأة وادارة الموارد الطبيعية والبيئة. أعد مشروع دراسة بعنوان «دور المرأة في غواتيمالا في ادارة الموارد الوراثية» شملت المجالات التي قام فيها صغار المزارعين في تهجين أصناف من الذرة وتكييفها. ومن المزمع اعداد دراسة ثانية بعنوان «دراسة عن سبل حصول السكان الأصليين في بوليفيا والمكسيك الى الموارد الايكولوجية والانتاجية» للنظر في الاختلافات القائمة بين الجنسين في مجال الوصول الى الغابات والحصول على الاراضي الزراعية وكذلك في قدرة منظمات العمل الأسرية في المجتمعات المحلية على استثمار هذه الموارد.

١٥ - واستجابة للاهتمام الذي أبدته الحكومة الهولندية بهذا المشروع نظمت بعثة الى زمبابوي لمياغة مشروع يراعى مصالح المرأة عن «تنمية المعارف والممارسات التقنية المحلية فى ادارة الموارد الطبيعية والامن الاسرى فى المناطق المشاعة». والعافية من هذا المشروع وضع آليات مؤسسية ومنهجيات للبحوث من أجل تطوير وربما ادماج التكنولوجيا والممارسات المحلية فى سياسات وبرامج عمل وزارة البيئة والسياسة ووزارة الاراضى والزراعة وتنمية الموارد المائية.

١٦ - وفى ١٩٩٤-١٩٩٥ نشر قسم السياسات والتخطيط فى قطاع الفابات وثيقة بعنوان «خطوط توجيهية لادماج الاعتبارات المتعلقة بالمرأة فى المشروعات الحرجية» بكل لغات عمل المنظمة. وبالإضافة الى ذلك يولى هذا القسم اهتماما كبيرا بقضايا المرأة فى كل مطبوعاته ومواده السمعية البصرية. ومن جملة الامثلة على ذلك المطبوعات التالوية التى صدرت فى الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥: «ادارة الموارد المشتركة للغابات» (ببليوغرافية مفصلة عن الموارد فى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية) و «مدخل الى غابات المجتمعات المحلية» (قائمة مشروحة بالمواضيع والقرارات) ودليل ميدانى عن «الاشجار وحياسة الارض: ادوات للتقييم السريع»، وشرط فيديو بعنوان «ما هى الشجرة؟» ونشر قسم الموارد الحرجية عام ١٩٩٤ نما تقنيا ملخصا عن «تحديات الادارة الحرجية المستدامة: اى مستقبل ينتظر غابات العالم؟» ويلقى هذا الكتاب اللغوى على الفروض المولدة للدخل الثالثة على المنتجات الحرجية بالنسبة للنساء والرجال على حد سواء. وسيمدر مجلد ثان بالتتابع عن هذا الموضوع عن قريب.

١٧ - وفى ميانمار يقوم قسم المشاركة النسائية والشعبية فى التنمية بمساعدة اربعة مشروعات يمولها برنامج الامم المتحدة الانمائى كجزء من مبادرة التنمية البشرية تركز جميعها على ادارة الموارد الطبيعية والمرأة فى التنمية المستدامة فى مناطق المنغروف، والروحات المخممة لانتاج الحطب فى المجتمعات المحلية، والزراعة قليلة المدخلات، واهياء البيئة فى المناطق الجافة من البلاد.

١٨ - المرأة والسكان والبيئة. عقدت مائدة مستديرة جمعت خبراء لمناقشة موضوع المرأة والسكان والبيئة فى جنوب شرقى آسيا فى المكتب الاقليمى لآسيا والمحيط الهادى فى بانجكوك، فى الفترة من ٢ الى ٦ مايو/ ايار، صدر عنها تقرير بعنوان «البيئة والمرأة والسكان: قضايا فنية وخطوط توجيهية لسياسة التنمية الزراعية والريفية فى جنوب شرقى آسيا». واعد «دليل تعليم السكان للعمل فى المناطق النائية» ونشر معهد السكان للتنمية فى ماينلا عام ١٩٩٤ تحت الاشراف الفنى للمنظمة. ويقدم الدليل مجموعة واسعة من اساليب ادماج الرسائل الموجهة للسكان

والتي تراعى المرأة في برامج التعليم الجارى غير الرسمى والتدريب في المناطق الريفية.

١٩ - كما تضمن التعاون مع أفرقة الدعم القطرية التابعة لمندوق الامم المتحدة للسكان إيفاد بعثة تقييم مستقلة الى موزامبيق في اطار مشروع مشترك بين منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للسكان بعنوان «تعزيز منظمة المرأة الموزامبيقية» وذلك كجزء من الترتيبات الجارية بين المنظمة وصندوق الامم المتحدة للسكان وخدمات الدعم التقنى. كما اقام قسم المشاركة النسائية والشعبية في التنمية اتصالات مع أفرقة الدعم القطرية التابعة لمندوق الامم المتحدة للسكان المعنية بشرق أفريقيا وأفرقة الدعم القطرية المعنية بالدول العربية. وفي المناسبتين تم تبادل آخر الانجازات التي حققتها منظمة الاغذية والزراعة وصندوق الامم المتحدة للسكان في مجال المرأة والسكان والتنمية ووضعت أسس التعاون في المستقبل. وواصل قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى وقسم المشاركة النسائية والشعبية في التنمية مشاركته في الدعم الفنى لمشروع صندوق الامم المتحدة للسكان للرعاية المحيية للام والطفل وتخطيط الاسرة فى المين.

٢٠ - وتم تقديم المساعدة الفنية لمكتب المنظمة الاقليمي للشرق الادنى بالقاهرة فى اصفاء الطابع المفاهيمى على وثيقة تتعلق بقمنايا السياسات ذات الصلة بالمرأة والسكان والبيئة فى الشرق الادنى، يز مع اعدادها فى ١٩٩٥. وفى اطار الجهود التي يبذلها قسم المشاركة النسائية والشعبية فى التنمية من أجل تعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية، نُظمت ندوة عن مفاهيم منظمة الاغذية والزراعة ومنهجياتها فى تحديد قمايا السياسات فى مجال المرأة والسكان والبيئة فى مركز NEMGE بجامعة Sao Paulo بالبرازيل.

الامن الغذائى والتغذية

٢١ - تعمل منظمة الاغذية والزراعة على دعم مساهمات المرأة فى الامن الغذائى والتغذية وتحسين دور النساء بمفئتهن مدبرات اساسيات فى مجال التغذية على مستوى الاسرة وموفرات للدخل ومنتجات للاغذية كما تعمل المنظمة على زيادة وصولهن الى الموارد اللازمة. وتولى أهمية خاصة لاحتياجاتهن التغذوية التي تمثل أهمية خاصة بالنسبة للامهات العازبات والنساء الحوامل والمرضعات.

٢٢ - الامن الغذائى. يراعى قسم السلع والتجارة المسؤول عن خطة معونات الامن الغذائى لدى المنظمة قمايا الجنسين فى تقييمه وتحديده الاولى الاسباب الجذرية

ولربما الحلول الممكنة لانعدام الامن الغذائي على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي والمستوى القطري. وخلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ قدمت المنظمة مثل هذه التحليلات الى ستة بلدان أفريقية وبلدين آسيويين واثني عشر بلدا في أمريكا اللاتينية. وتقدم مساعدات مماثلة تستجيب لاحتياجات المرأة على المستوى الاقليمي للاتحاد الجمركي والاقتصادي لافريقيا الوسطى والمجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ورابطة التكامل في أمريكا اللاتينية ومنطقة التجارة التنافسية لبلدان أفريقيا الشرقية والجنوبية. وركز قسم السلع والتجارة في جميع هذه الجهود على الاستعانة أيضا بالنساء للعمل كمستشارات وشركات على الصعيد القطري.

٢٣ - التغذية. قام قسم السياسات الغذائية والتغذية خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ بتقديم مساعده الفنية لعدد من البلدان لتقييم الامن الغذائي والحالة التغذوية على المستوى القطري، ولوضع خطط عمل قطرية في مجال التغذية وذلك متبعة لتوصيات المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية لعام ١٩٩٢. وعقد قسم السياسات الغذائية والتغذية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، مشاوره خبراء، عن متطلبات التغذية البشرية مع التركيز بمفاهم خاصة على تقسيم هذه المتطلبات حسب الجنس وحالة الانجاب والرضاعة وغيرها من المتغيرات المراد السامه في الاغذية، وهو القسم المذكور باعداد دراسات تهم المرأة تتعلق بالمواد السامة في الاغذية، وهو يقوم حاليا بوضع خطوط توجيهية لاشراك النساء، في اعداد مشاريع تغذوية.

٢٤ - دور الاغذية التقليدية في تحقيق الامن الغذائي الاسرى. يروج قسم السياسات الغذائية والتغذية للهنوز بالامن الغذائي الاسرى بطريقة اخرى كايلاء اهتمام اكبر للمواد الغذائية البرية او المحلية قليلة الاستخدام التي تكاد المرأة الريفية تنفرد بمهمتها استهلاكها واستخدامها وحفظها. وتعتبر هذه المواد الغذائية ذات اهمية خاصة في البلدان التي تعاني من عجز غذائي اد انها تسهم في الحد من حالات نقص الفيتامينات والمواد المعدنية عن طريق تنويع الوجبات، كما تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للاسر الفقيرة ولاسيما للنساء. كما ان الاغذية التقليدية كثيرا ما تلبي اغراضا عديدة اذ يمكن استخدامها ادوية احيانا واصباغا في احيان اخرى. وتستحوذ هذه المنتجات عموما على كامل البيئات الموضوعية في الكثير من البيئات الزراعية الايكولوجية وتكاد تكون دائما اكثر تحملا من حيث مقاومة الجفاف او الاوقات او الامراض من المحاصيل الدخيلة. كما ان زيادة الاعتراف بهذه الموارد البيولوجية الفريدة ينعكس في شكل محفزات اضافية للمحافظة على التنوع البيولوجي الذي تؤدي النساء دورا اساسيا فيه.

٢٥ - وعلى سبيل المثال وضع قسم السياسات اللفذائية والتغذية مشروعا في النيجر يركز على استهلاك الاغذية المحلية الفنية بغيتا مين (١) لمكانة العمى وغير ذلك من امراض نقص المغذيات. وتُنظّم النساء انفسهن في مجموعات لتعلم تقنيات جديدة في مجال التجفيف بالطاثة الشمسية ولتلقى التدريب في عدد من المجالات الداعمة بما فيها التغذية ومعو الامية والحمول على القروض وادارتها. كما يعمل قسم السياسات اللفذائية والتغذية مع باعة الاغذية التقليدية المتجولين في كل افرقيا حيث تمثل النساء ٨٠ في المائة منهم.

التدريب على تحليل قضايا الجنسين

٢٦ - اذا ما اريد للمرأة أن تستفيد من التنمية وتشارك فيها بشكل ملموس فلا بد من توعية المتخصصين وصانعي السياسات بقضايا المرأة ومن توسيع قدرة البلدان الاعضاء ومنظومة الامم المتحدة على وضع مشاريع وبرامج وسياسات تستجيب لاحتياجات المرأة وتنفيذها. ويفترض ذلك تدريباً على مختلف المستويات.

البرنامح التعاونى للتدريب على التحليل الاجتماعى الاقتصادى وتحليل قضايا الجنسين

٢٧ - شرعت المنظمة كما ورد فى التقرير الاخير عن مدى التقدم الى جانب برنامح الامم المتحدة الانمائى والبنك الدولى، فى تنفيذ البرنامح التعاونى للتدريب على التحليل الاجتماعى والاقتصادى وتحليل قضايا الجنسين. ويستمر تنفيذ هذا البرنامح كجهد مشترك بين المنظمة ومنظمة العمل الدولية والمعهد الدولى للبحث والتدريب من أجل تقدم المرأة وبرنامح الامم المتحدة الانمائى وصندوق الامم المتحدة الانمائى للمرأة بمساعدة الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وحكومة هولندا.

٢٨ - والغرض الرئيسى لهذا البرنامح التعاونى للتدريب الترويجى لنموذج جديد من البرامح الانمائية التى تركز على الاشخاص. وقد أعد اطار مفاهيمى يدمج التحليل الاجتماعى والاقتصادى والخاص بالجنسين على المستوى الكلى (فيما بين الاسر) والجزئى (داخل الاسرة نفسها) من خلال المشاركة الشعبية ونص النزاعات ويجرى تطبيقه من الناحية العملية من خلال «الدليل الميدانى للبرنامح التعاونى للتدريب» وسلسلة مفتوحة «من المكملات الفنية» التى ستكون بمثابة مرشحات نوعية موجزة وقطاعية وشبه قطاعية عند استخدام نموذج البرنامح التعاونى للتدريب فى التحليل الاجتماعى الاقتصادى وتحليل قضايا الجنسين.

وستتضمن هذه المكملات مقاطعة المعلومات مع الدليل الميداني بحيث يتيسر على المستخدمين المستهدفين استخلاص معلومات اضافية، بمن فيهم اخصائى ومخططى القطاعات الذين يقومون بتخطيط برامج ومشاريع التنمية ومشروعاتها وتصميمها.

٢٩ - وأعدت فى نفس الوقت أجزاء رئيسية من الدليل بصيغ أولية، وتقوم منظمة العمل الدولية باعداد برامج تدريبية. وينوى قسم المشاركة النسائية والشعبية فى التنمية الشروع باختبار تلك البرامج فى مستهل عام ١٩٩٦.

مواد التدريب على تحليل قضايا الجنسين

٣٠ - بالاضافة الى أنشطة البرنامج التعاونى للتدريب على التحليل الاجتماعى الاقتصادى وتحليل قضايا الجنسين، قامت المنظمة باعداد مواد أخرى للتدريب على تحليل قضايا المرأة. يقوم قسم السياسات والتخطيط فى قطاع الغابات مثلا بدعم اعداد مجموعة تدريبية للمرأة فى أمريكا الوسطى تظطلع به المنظمة غير الحكومية «المرأة والتنمية». كما يقوم هذا القسم، بالتنسيق مع مشروعات المنظمة فى أمريكا الجنوبية باعداد دليل باللغة الاسبانية للعاملين الميدانيين عن النساء والحراجه استعدادا لتدريبهم خلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧.

٣١ - وفى ١٩٩٤ أنتج قسم الصناعات السمكية شريط فيديو للتدريب والاعلام عن «قضايا المرأة فى مصايد الأسماك» يركز على دور كل من الرجال والنساء وأساليب الاستفادة من الوقت والحصول على التدريب وألويات الصيد واحتياجاته، كما يطرح الخطوط العريضة لوضع مشروع لمصيد الأسماك يراعى الجنسين ويربط موضوع الجنسين بالقضايا البيئية والسياسية والاجتماعية، والاقتصادية الأشمل.

معلومات تراعى الاعتبارات المتعلقة بالمرأة

٣٢ - تتمثل احدى الجوانب الهامة لتدريب الاخصائيين الفنيين أثناء الخدمة فى اطلاعهم على قضايا الجنسين الهامة أو زيادة وعيهم بها عن طريق وسائل مثل الوثائق المرجعية والحلقات الدراسية العملية والندوات. وتحقيقا لهذه الغاية نُشرت فى احدى أعداد عام ١٩٩٤ من نشرة المنظمة «World Animal Review» المخصصة لتنمية الالبان، ثلاث مقالات ركزت على قضايا المرأة فى مجال تطوير الثروة الحيوانية. وفى ١٩٩٥ نشر قسم المشاركة النسائية والشعبية فى التنمية «دراسة

عن دور النساء في تعاضلات الالبان الهنديّة» من أجل زيادة الوعي بقضايا المرأة في هذا المجال. كما تعاقد القسم مع الرابطة العالمية للنساء البيطريات لاعداد دراسة حالة عن «المعارف المحلية في مجال المصحة الحيوانية ونظم الانتاج من منظور المرأة» في بوليفيا. في حين أجرى قسم الانتاج الحيواني والمصحة الحيوانية دراسات مماثلة في كينيا مع الرابطة البيطرية في كينيا وفي تنزانيا مع جامعة سوكوني. وأدخل هذا القسم أيضا موضوع المرأة في ندوة لتنمية الالبان عقدت تحت رعاية المنظمة في هراي عام ١٩٩٤.

٢٣ - وفي ١٩٩٤ خصص فريق الخبراء المعنى بالهندسة الزراعية التابع لقسم الخدمات الزراعية يوما كاملا من دورته التي تدوم ثلاثة أيام، لقمنايا دور المرأة في تطوير التكنولوجيا ونقلها. ولزيادة مشاركة النساء في المنظمات الريفية مؤل قسم المشاركة النسائية والشعبية في التنمية «حلقة دراسية عملية عن دور المرأة في منظمات المزارعين للمساعدة الذاتية في افريقيا الغربية مع المكتب الاقليمي لغرب افريقيا في الرابطة التعاونية الدولية، و «دراسة عن دور المرأة في انتاج الارز وتعضوات التسويق في كينيا» و «دراسة عن دور المرأة في النقبات الريفية في أمريكا اللاتينية».

تقديم المعونة والمشورة الى البلدان الاعضاء
فيما يتعلق بوضع سياسات تراعى الاعتبارات المتعلقة بالمرأة

٢٤ - تشمل هذه المعونة والمشورة مجموعة واسعة من الانظمة منها تحسين قاعدة البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات والتي لها تاثير مباشر على صياغة السياسات وتعزز آليات ادماج المرأة في عملية التنمية.

تحسين الاحصاءات

٢٥ - يقوم قسم الاحصاء باعداد دليل سيمدر خلال الفترة المالية القادمة بعنوان «برنامج التعداد العالمي للزراعة لعام ٢٠٠٠» استنادا الى الجهود التي بذلها قسم المشاركة النسائية والشعبية في التنمية وقسم الاحصاء في ١٩٩١-١٩٩٢، ونتائج دراسات الحالات التي استكملها المكتب الاقليمي لافريقيا والمكتب الاقليمي للشرق الاذني عام ١٩٩٣ عن تصنيف بيانات تعداد السكان في الزراعة حسب الجنس في سبعة بلدان في الشرق الاذني. وترمي الخطوط التوجيهية التكميلية للدليل الى تحسين

البيانات المجزأة عن الموارد البشرية من خلال الاحصاءات الزراعية. وفي الاجتماع الاقليمي للجنة آسيا والمحيط الهادى للاحصاء الزراعى المنعقد فى مانبلا عام ١٩٩٤ تبادل موظفو قسم الاحصاء المعلومات التى اكتسبوها بعرض بحث بعنوان «احصاءات عن النساء تم جمعها من خلال التعداد والمسوح القطرية الزراعية».

٣٦ - كما تبادل قسم الاحصاء استنتاجاته المنهجية عن الجنسين واستخدام الوقت فى الاجتماع الخامس عشر للرابطة الدولية لبحوث استخدام الوقت، وفى اجتماع مشروع استخدام الوقت للمعهد الدولى للبحث والتدريب من أجل تقدم المرأة.

٣٧ - وعلى الصعيد الاقليمي باشر المكتب الاقليمي لاوروبا، بمساعدة قسم المشاركة النسائية والشعبية فى التنمية، فى مشروع لمدة عامين الغرض منه تجهيز قواعد البيانات الزراعية التى تراعى الاعتبارات المتعلقة بالمرأة، ولمحات عن البلدان من أجل صانعى ومخططى السياسات فى بلدان رابطة الدول المستقلة. كما بدأ المكتب الاقليمي لافريقيا ببرنامج لجمع قواعد البيانات الاحصائية عن عمل المرأة وظروف العمل فى الزراعة فى جميع بلدان افريقيا لى يستخدمها صانعو ومخططو السياسات فى هذا البلدان. ويتعاون المكتب الاقليمي لافريقيا أيضا مع دوائر الاحصاء القطرية فى توغو وبينان لتحسين نظم جمع البيانات الاحصائية الزراعية المطبقة من أجل الحصول على معلومات تركز على الجنسين بقدر أكبر لاغراض التخطيط. وقد بدأت توغو بالفعل تغيير مسجها الزراعى العادى وفقا لذلك.

٣٨ - وفى الشرق الأدنى أعدت المنظمة مشروعا لتحسين جمع البيانات المجزأة حسب الجنسين فى مجال الزراعة والتنمية الريفية ونشرها عن طريق اجراء عمليات التعداد والمسوح الزراعية. وأعدت، فى اطار هذا المشروع، دراسات حالة عن تحسين البيانات المجزأة حسب الجنسين لعدد من بلدان الشرق الأدنى (مصر وجمهورية ايران الاسلامية وباكستان والسودان وسورية وتونس وتركيا). ونوقشت هذه التقارير فى الحلقة الدراسية العملية التى عقدت فى القاهرة خلال الفترة ٢٦ - ٢٨ يوليو/ تموز ١٩٩٤. واستنادا الى نتائج هذه الحلقة تم اصدار خطوط توجيهية لانتاج ونشر بيانات مجزأة حسب الجنس لاستخدامها لاغراض مماثلة فى بلدان أخرى فى الشرق الأدنى وفى مناطق أخرى من العالم.

٣٩ - وتعمل وحدات فنية أخرى على اعتماد أو تحسين الاحصاءات المجزأة حسب الجنسين. فيقوم قسم تحليل السياسات، على سبيل المثال، باستكمال عمله على

نظام الكومبيوتر K2، الذي سيتاح بفضله تقييم آثار مجموعة واسعة من السياسات الزراعية المتعلقة بمتغيرات أساسية، بما فيها تأثير المعلومات المعجزة حسب الجنسين على القوى العاملة، وتوزيع الدخل والتغذية والسكان. وأعدت مملحة ممايد الاسماك صياغة استبائها المخصص للمكاتب الاحصائية القطرية بياناتها لكي تتضمن بيانات عن المعاملة في قطاع صيد الاسماك بحيث تتضمن نسبة الرجال والنساء في كل مهام هذا القطاع. وفي نفس الوقت وضعت مملحة ممايد الاسماك نظاما كومبيوتريا لتسهيل نشر مثل هذه البيانات.

التأثير على رسم السياسات

٤- انشأ المكتب الاقليمي للشرق الاذنى افرقة عمل اقليمية للبحوث لتوفير معلومات عن قضايا مثل زيادة عدد الاسر التي تتولى النساء مسؤوليتها، وأثر هجرة الرجال على دور المرأة وعيها وعملها وذلك من أجل مساعدة بلدان الشرق الاذنى التي تجرى تكييفات هيكلية لاجاد توازن بين النمو الاقصادى واحتياجات النساء الريفيات. وأصدر هذا المكتب عام ١٩٩٤ نشرة فصلية بعنوان «حوار عن ادماج المرأة في عملية التنمية» كوسيلة لتشجيع الحوار والمشورة السياسية حول مواضيع خطة عمل ادماج المرأة في عملية التنمية وقضايا المرأة. وأصبح لهذه النشرة الكثير من القراء، ومنهم صانعو السياسة. وبالمثل تسمى شبكة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي ترعاها المنظمة والتي أصبحت تضم ٢٤ بلدا عضوا منذ انشائها عام ١٩٩٣، الى اقامة مثل هذا الحوار في نشرتها السنوية "Redes".

٤١- وقدمت المنظمة دعما لمركز بحوث الاقتصاد الريفى في المين التابع لوزارة الزراعة لكي يجرى دراسة فى ست مقاطعات لبحث العوامل المتعلقة بالجنسين فى الزراعة الاسرية وانشطة الانتاج الغذائى. وأجريت دراستان فى المين عن طريق مشروع المرفق الاول لدعم الخدمات الفنية ١. وركز معهد العلوم الاجتماعية على تأثير الهجرة من الارياف الى المدن على المرأة الريفية فى سياق الاملاحات الموجهة نحو اقتصاد السوق. ودرس مركز بحوث المعلومات السكانية فى المين التغيرات السكانية والاختلافات الاقليمية من منظور يراعى الجنسين. وعرضت استنتاجات جميع هذه البحوث فى ندوة قطرية نظمها الحكومة الميانية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائى ومنظمة الاغذية والزراعة عام ١٩٩٥.

٤٢- وقدم قسم الاعلام مشورته لحكومات جمهورية أريقتيا الوسطى وجزر القمر والكونغو وغينيا بيساو بشأن سياسات الانتمال المتعلقة بالتنمية القطرية مع

الإشارة بصفة خاصة الى مشكلات المرأة الريفية. كما أجرى قسم الاعلام بحوثاً نوعية مصنفة حسب الجنس وعمليات مسح أساسية لمعرفة الأسلوب الذى يمكن به لاستراتيجيات الاتصالات وسياساتها مساعداً النسوة.

٤٣ - وخلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ عقد قسم الانتاج النباتى ووقاية النباتات حلقات دراسية عملية فى جنوبى شرقى آسيا وشرق أفريقيا لصانعى السياسات الحكومية والعلماء، عن السياسات الكفيلة بتحسين المستنة المنزلية والامن الغذائى الاسرى مع التركيز على دور المرأة.

٤٤ - وتقدم قسم المشاركة النسائية والشعبية فى التنمية وقسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى دعمه لجمهورية فيتنام الاشتراكية لرسم سياسات عن دور المرأة فى التنمية الزراعية والريفية. وأعدت ثمانى مؤسسات قطرية بحوثاً تقنية وعقدت ندوات قطرية فى هانوى فى ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩٤. وتقوم وزارة الزراعة واللجنة الوطنية المعنية بتقدم المرأة فى فيتنام بمهاغة مشروع خطوط توجيهية للسياسات فى مجال تقدم المرأة فى فيتنام، كما أصدرت المنظمة عام ١٩٩٤ وثيقة بعنوان «سياسات واستراتيجيات التنمية لصالح النساء الريفيات» وهى عبارة عن تحليل للتعاون بين المنظمة والدول الاعضاء الاخرية لتسهيل عملها فى مجال السياسات التى ترمى الى ادماج المرأة الريفية فى التنمية الزراعية.

تعزيز آلية ادماج المرأة فى عملية التنمية

٤٥ - خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ ركزت أغلبية طلبات الحصول على مساعدة قسم المشاركة النسائية والشعبية فى التنمية فى مجال وضع السياسات، على انشاء آلية لادماج المرأة فى عملية التنمية على المستوى القطرى عن طريق تدريب الموظفين على الادارة والتنظيم وقضايا المرأة وانشاء آليات للتنسيق بين وحدات تنفيذ خطة عمل المنظمة لادماج المرأة فى عملية التنمية وغيرها من الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، واعداد استراتيجيات وخطط عمل قطرية. وتزد تفاهيل أنشطة المنظمة فى هذه المجالات فى المناقشة الاخيرة للاجراءات المتعلقة بالمؤتمر العلمى الرابع المعنى بالمرأة.

٤٩ - ووضعت منهجية تنقيح خطة العمل بطريقة تضمني عنصر المشاركة قدر الامكان على عملية التنقيح. فقد طلب اولاً من مديري الاقسام وكبار المسؤولين الاداريين، مناقشة التنقيح المقترح، واتفق على أن يقوم كل قسم فني بالاضافة الى قسم الموظفين بوضع برنامج عمل رسمي متوسط الاجل (١٩٩٦-٢٠٠١) خاص بكل قسم عن ادماج المرأة في عملية التنمية. ثانياً، نظمت ادارة ادماج المرأة في عملية التنمية، وهي الوحدة المسؤولة عن التنسيق، مشاورات دامت نصف يوم شارك فيها موظفو 1٥ ادارة من ٢٥ قسماً مسؤولاً من الناحية الفنية عن تنفيذ الخطة. ثالثاً، وضعت هذه الاقسام والادارات الفنية، مشاريع لبرامج عمل لادماج المرأة في عملية التنمية ذات اهداف وانشطة واقعية ومؤشرات لتقييم النتائج ورصدها، بهدف الترويج لتقدم المرأة الريفية كل في مجال اختصاصه. ورابعاً، أعدت مشاريع البرامج هذه وعرضت على ادارة ادماج المرأة في عملية التنمية وادارة التقييم لاستعراضها قبل استكمالها. واخيراً قام قسم المشاركة النسائية والشعبية في التنمية بتوجيه البرامج التي وضعتها الاقسام وضمتها الى خطة عمل المنظمة لادماج المرأة في عملية التنمية للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١. ويستشهد بهذه الخطة في تنفيذ مهمة المنظمة ذات الصلة باستراتيجيات نيروبي التطوعية وبرنامج العمل الذي أقره مؤتمر المرأة العالمي الرابع في ١٩٩٥.

المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة

٥٠ - اضطلعت المنظمة بانشطة واسعة النطاق للنهوض بدور المرأة الريفية في التحفيز لمؤتمر المرأة العالمي الرابع ومتابعته. وفي ١٩٩٤، قدمت المنظمة دعماً التقني والمالي لما مجموعه ١٦ بلداً في تحضيراتها لمؤتمر يجين من خلال المرحلة الاولى لبرنامج «مساعدة المنظمة في دعم دور المرأة الريفية في التحفيز لمؤتمر المرأة العالمي الرابع». وهذه البلدان هي: بوركينا فاسو، الكاميرون، الكونغو، شرق البحر الكاريبي، مصر، السلفادور، هندوراس، لبنان، ناميبيا، بيرو، الفلبين، تنزانيا، تونس، أوغندا وزمبابوي. وأوفدت بعثات اضافية الى نيبال والنيجر ورواندا لتسهيل التحفيز للمؤتمر المنعقد على المستوى القطري.

٥١ - وفي اطار المرحلة الاولى قدمت المساعدة الى وزارات الزراعة و/أو للهيئات النسائية في كل بلد لاجراء تحليل متعمق للمعلومات المتاحة عن المرأة الريفية، واعداد تقرير قطاعي عن المرأة الريفية يدرج في كل تقرير تطرى تعده البلدان لمؤتمر يجين، ولعقد حلقة دراسية عملية لمناقشة القضايا الحساسة المؤثرة على المرأة الريفية التي عالجها التقرير القطري. كما أعدت هذه التقارير لاستخدامها من قبل وزارات الزراعة والهيئات النسائية كوثيقة عمل يراود بها النهوض بتقدم المرأة الريفية.

٥٢ - وترمي أنشطة المرحلة الثانية من هذا البرنامج الى تعزيز القدرات القطرية على تنفيذ برنامج العمل الذي أقره مؤتمر المرأة العالمي الرابع. وتقوم حكومة النرويج حاليا بدعم أنشطة المرحلة الثانية في ناميبيا ونيبال وتنزانيا وتراومل المنظمة التماس دعم المتبرعين لمثل هذه الأنشطة في البلدان المتبقية التي شاركت في المرحلة الاولى من البرنامج.

٥٣ - وتم أيضا توفير المساعدة التقنية على المستوى الاقليمي لبرامج العمل الاقليمية التي عرضت في مؤتمر المرأة العالمي الرابع، وشاركت المنظمة في جميع المؤتمرات التحضيرية الاقليمية التي نظمتها اللجان الاقتصادية.

٥٤ - وفي أفريقيا أعد تقرير اقليمي موجز استند الى التقارير القطافية عن دور المرأة في التنمية الزراعية والريفية في تسعة بلدان افريقية (بيتان وبوركينا فاسو والكونغو وموريتانيا والمغرب وناميبيا والسودان وتنزانيا وزمبابوي). وفيما يتعلق بآسيا والمحيط الهادى أعدت المنظمة كذلك دراسات اجتماعية واقتصادية عن دور المرأة في التنمية الزراعية والريفية في الصين ونيانم بالاضافة الى بحث عن دور المرأة في المنشآت الزراعية الصغيرة مع التركيز على القروض والتدريب في آسيا، لتوزيعها اثنا مؤتمر المرأة العالمي الرابع.

٥٥ - وفي أوروبا وضعت المنظمة مشروعاً لجمع البيانات والمعلومات واعداد ملامح نظرية عن دور المرأة في التنمية الزراعية والريفية في أوروبا الوسطى والشرقية. واستنادا الى نتائج هذه الدراسات أعد تقرير موجز عرض على مؤتمر بيجين. وشارك في هذا العمل عشرة بلدان هي: كرواتيا والجمهورية التشيكية واستونيا والمجر وليتوانيا وبولندا وسلوفاكيا وسلوفينيا ولاتفيا وبلغاريا.

٥٦ - وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي قدمت المنظمة دعماً لاعداد التقارير القطافية عن المرأة الريفية في بوليفيا وهندوراس والمكسيك وباراغواي وبيرو وفنزويلا. وأدرجت الوثيقة المعنونة «المرأة الريفية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي» التي أعدت بدعم من المنظمة في التقرير الاقليمي الذي عرض على مؤتمر بيجين. كما نشرت المنظمة دراسة حالة عن المرأة في غابات الامازون ببيرو تحلل وضع المرأة ودورها في السياق الاجتماعي والاقتصادي لغابات الامازون ببيرو.

٥٧ - وفي اطار برنامج العمل الاقليمي عن دور المرأة في الزراعة في بلدان الشرق الادنى، تلقى ١٧ بلداً دعماً لاعداد تقارير قطافية عن دور المرأة في

التنمية الزراعية والريفية هي: قبرص، مصر، جمهورية ايران الاسلامية، العراق، الأردن، لبنان، موريتانيا، المغرب، عمان، باكستان، الصومال، السودان، سورية، تونس، تركيا، الامارات العربية المتحدة، اليمن. واستخدمت خلاصة تقارير برنامج العمل الاقليمي عن دور المرأة في الزراعة في الشرق الأدنى كاسهام اقليمي في مؤتمر بيجين. وحولت التوصيات الى خطة عمل لتعزيز دور المرأة في الزراعة في الشرق الأدنى بحيث تغطي العقد القادم ١٩٩٦-٢٠٠٥. وبالإضافة الى ذلك أعدت المنظمة بحثا عن دور المرأة في ادارة الموارد والبيئة من منظور بلدان الشرق الأدنى تم توزيعها في مؤتمر بيجين.

٥٨ - وعلى المستوى الدولي اضطلعت المنظمة بأنشطة تكفل مناقشة قضايا هامة مثل الأمن الغذائي والهجرة وتدهور البيئة وغيرها من المجالات الباعثة على القلق ذات التأثير الهام على المرأة والمجتمعات المحلية الريفية في مؤتمر بيجين. وأعدت المنظمة مواد اعلامية متخصصة بما فيها بطاقات اعلامية عن كل بلد لتوصيل معلومات بسيطة وموجزة عن دور المرأة الريفية في الزراعة المستدامة والأمن الغذائي. وأعدت المنظمة كذلك ثب مراجع مستوفى عن دور المرأة في التنمية الزراعية والريفية وأصدرت تقريرا عن الأنشطة وصفته بالتفصيل دعمها للمرأة الريفية والبرنامج الجارى عن دور المرأة في التنمية. ووزعت الوثيقتان في مؤتمر المرأة العالمي الرابع.

٥٩ - كما نسقت المنظمة أنشطتها مع عدد من جهود الأمم المتحدة وبرامجها المشتركة عن طريق المساهمة في اجتماعات مشتركة بين الوكالات بما فيها اجتماعات اللجنة المعنية بوضع المرأة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة المساعدات الانمائية وخطة عمل ادماج المرأة في عملية التنمية، وكذلك في العديد من اجتماعات الخبراء والمشاورات غير الرسمية. وأعدت المنظمة الجزء المتعلق «بحصول المرأة الى القروض والمؤسسات المالية». وبالإضافة الى ذلك شاركت المنظمة في حملة الاعلام العالمية المتعلقة بالمؤتمر عن طريق توزيع المواد التي وفرها قسم الاعلام بالأمم المتحدة وإستكمالها كلما اقتضى الأمر.

٦٠ - وقدمت المنظمة دعمها للاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين لاعداد وثيقة بعنوان «خلاصة نتائج الاجتماعات التحضيرية الاقليمية لمؤتمر المرأة العالمي الرابع من منظور الفلاحات». وعرضت هذه الوثيقة على مشاورة فنية للفلاحات في مارس/ آذار ١٩٩٥ نظمت خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المعنية بوضع المرأة وهي آخر مؤتمر تحضيرى لمؤتمر بيجين.

١١ - والى جانب ذلك قامت المنظمة بحملة اعلامية داخلية لاحاطة موظفيها علما بالمؤتمر وتشجيعهم على الاسهام فى الانشطة التحضيرية . كما وفرت المنظمة معلومات مستوفاة و «بيانات اعلامية» للدول الاعضاء ، وكذلك لاقسام المنظمة نفسها عن التحضير للمؤتمر وعن برنامج انشطتها الخاصة بالتحضير لمؤتمر بيجين.

قضايا العمل الاساسية

١٢ - على الرغم من التقدم الذى احرز منذ مؤتمر عام ١٩٩٣ ، الا ان الامم المتحدة لم تحقق هدفها بزيادة عدد الموظفين المهنيات الى نسبة ٣٥ فى المائة بحلول عام ١٩٩٥ . فلا يزال من الصعب العثور على مرشحات مؤهلات لشغل مناصب فى مجالات المنظمة الفنية المتخصصة على الرغم من تشجيع الدول الاعضاء ، لنسائها المؤهلات على الترشيح لهذه الوظائف. فلم تبلغ نسبة الترشيحات المستلمة فى ١٩٩٣ ، بالرغم من انهن شاغرة سوى ٢٢ فى المائة من مجموع الترشيحات المستلمة فى ١٩٩٣ ، بالرغم من انهن مثلن ٢٥ فى المائة من الموظفين الذين تم اختيارهم . وعليه لا بد من بذل جهود اكبر لتشجيع النساء ، المؤهلات على الترشيح . وبالرغم من هذه القيود فقد طرأ بعض التحسن ، اذ ارتفعت النسبة الاجمالية للنساء ، فى الفئة المهنية اللاتي يعملن فى مقر المنظمة من ١٩٧٧ فى ١٩٩١ الى ٢٠٢٤ عام ١٩٩٤ ، وارتفعت نسبتهن فى المكاتب الاقليمية وفى المكاتب النظرية من ٢٩ الى ١٠٠٣ ، وفى الميدان من ١٤ الى ٨ فى المائة .

١٣ - و زاد عدد النساء فى المناصب الاعلى درجة خلال الفترات المالية الثلاث الاخيرة . فعلى مستوى الدرجة المهنية م-٤ مثلا زاد عدد النساء بهذه الدرجة فى المقر منذ عام ١٩٨٩ من ٣٤ الى ٦٧ مما يمثل ١٩٤ فى المائة من مجموع الموظفين فى هذه الدرجة ، اما الموظفات فى الدرجة المهنية م-٥ فقد زاد عددهن خلال نفس الفترة من ١٤ الى ٢٢ أى ما يعادل ٧٩ فى المائة من مجموع موظفين هذه الدرجة المهنية . وهناك حاليا سبع نساء بدرجة مدير يمثلن نحو ٥ فى المائة من مجموع هذه المناصب . واذا كان من الضرورى زيادة عدد النساء ، فى هذه الدرجات العالية ، فان عددهن يعتبر معقولا فى الدرجات المهنية الأدنى . وفى نهاية عام ١٩٩٤ كان عدد الموظفات فى الدرجة المهنية م-٣ يمثل ٤٦ فى المائة من مجموع موظفى هذه الفئة وعدد الموظفات فى الدرجة المهنية م-٢ يمثل ٤١ فى المائة من مجموع موظفى هذه الفئة .

١٤ - تلقى خطة العمل المتوقعة ضوءا جديدا على العمل الفعلى من أجل المرأة سواء كمسؤولة مهنية أو مستشارة . وتتضمن الانشطة المشار اليها تحديث وتوسيع

القوائم بأسماء المستشارين ومراجعة سياسات الموظفين لضمان ازالة كل العقبات غير المقصودة القائمة في طريق تحقيق الاهداف التي وضعت في هذا المجال الهام.

مشاريع قرارات

١٥ - استنادا الى المناقشات السابقة توصي المنظمة المؤتمر باعتماد القرارات التالية :

(١) نظرا للتقدم الذي احرز في المجالات ذات الاولوية من خطة العمل منذ اقرارها من قبل المؤتمر عام ١٩٨٩، توصي المنظمة المؤتمر بالموافقة على التقرير الرابع عن مدى التقدم في تنفيذ خطة العمل.

(ب) بالنظر لما تتسم به برامج العمل لدى مختلف الاقسام الفنية للمنظمة من طبيعة فريدة، يوصى بعرض التقرير الخامس عن مدى التقدم في تنفيذ خطة العمل على الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر عام ١٩٩٧، وأن يركز محتوى التقرير على التقدم الذي احرز خلال الفترتين الساليتين المقبلتين في تحقيق اهداف مختلف هذه البرامج.

(ج) وأخيرا، توصي المنظمة المؤتمر باعتماد خطة عملها المنقحة لادماج المرأة في عملية التنمية، وفي حين ستطبق هذه الوثيقة خلال السنوات من ١٩٩٦ الى ٢٠٠١. يمكن للمنظمة ان تعدل هذه الوثيقة وفقا لما تلميه الاحداث والتطورات بناء على طلب أي مؤتمر لاحق.